

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ "حَذِيفَةُ" سَمِيرُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَحْلَوِيُّ

ناطق عسكري سابق لكتائب الشهيد عز الدين القسام



الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ
بَيْنَ الْيَهُودِيَّةِ
وَالنَّصْرَانِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ

سابعاً: فهرس الموضوعات

ت	الإهداء
ث	شكر وعرفان
ح-ش	المقدمة
الفصل التمهيدي: التعريف بالقدسية والبركة وأثرهما في الاعتقاد عند أهل الملل	
المبحث الأول/ التعريف بالقدسية والبركة وبالأديان الثلاثة	
5	المطلب الأول: معنى القدسية والبركة لغة
5	أولاً: معنى القدسية
8	ثانياً: معنى البركة
12	المطلب الثاني: معنى القدسية والبركة اصطلاحاً
12	أولاً: القدسية في الاصطلاح الشرعي
14	ثانياً: البركة في الاصطلاح الشرعي
18	خلاصة المطلب
19	المطلب الثالث: التعريف بالمسلمين وأهل الكتاب
19	أولاً: الإسلام
19	أ- الإسلام لغة
20	ب- الإسلام اصطلاحاً
22	ثانياً: أهل الكتاب
24	القسم الأول: اليهودية
29	مراحل تاريخ اليهود في الأرض المقدسة
50	القسم الثاني: النصرانية
51	مراحل تاريخ النصارى في الأرض المقدسة
المبحث الثاني/ علاقة القدسية والبركة بالاعتقاد عند أهل الملل.	
69	المطلب الأول: تقديس الأماكن والأشخاص لدى ملل و فرق مختلفة
74	خلاصة المطلب
75	المطلب الثاني: أثر الاعتقاد بالقدسية والبركة على السلوك والواقع

80	خلاصة المطلب
الفصل الأول: عقيدة اليهود في الأرض المقدسة	
المبحث الأول/ العوامل المؤثرة على العقيدة اليهودية:	
83	المطلب الأول: مصادر الفكر اليهودي
83	أولاً: العهد القديم "التوراة"
87	ثانياً: التلمود
91	ثالثاً: فتاوى الحاخامات
94	نماذج من فتاوى الحاخامات
97	رابعاً: بروتوكولات حكماء صهيون
102	خلاصة المطلب
103	المطلب الثاني: المؤثرات والظروف الموضوعية
103	أولاً: الحروب وضياع التوراة
107	ثانياً: الاحتكاك بالأقوام والحضارات الأخرى
110	ثالثاً: فترة السبي والتشتت
114	المطلب الثالث: مناقشة مصادر العقيدة اليهودية
114	أولاً: قطعية ثبوت التحريف
117	ثانياً: بطلان النسبة وانقطاع السند
123	ثالثاً: اختلاف فرقهم على أسفارهم
126	رابعاً: اختلاف الترجمات والنسخ
128	خامساً: التوراة من منظور العلم
131	خلاصة المطلب
المبحث الثاني/ محققة اليهود في الأرض المقدسة والرد عليهم:	
133	المطلب الأول: القدسية والبركة في العقيدة اليهودية
133	تسلسل القداسة والبركة
136	ارتباط البركة باللعنة!
137	قدسية خاصة (لشعب إسرائيل)
140	العلاقة بين الأرض المقدسة والبركة التوراتية
143	خلاصة المطلب

145	المطلب الثاني: أنواع القدسية والبركة في التراث اليهودي
145	أولاً: القدسية والبركة من حيث المعنى
146	معنى (القدس) وأنواعها في العهد القديم
154	ثانياً: أنواع القدسية والبركة من حيث المصدر
154	1. بركة وقدسية مصدرها الرب
157	2. بركة وقدسية مصدرها البشر
163	خلاصة المطلب
164	المطلب الثالث: جغرافيا الأرض المقدسة في التراث اليهودي
167	حدود الأرض الموعودة في التوراة
168	الحدود الإجمالية
171	الحدود التفصيلية
174	الطموحات التوراتية المعاصرة
176	خلاصة المطلب
177	المطلب الرابع: اعتقاد اليهود بالحق الديني والتاريخي في الأرض المقدسة ومناقشتهم
177	أولاً: اعتقاد اليهود بالحق الديني
180	صدى الوعد في العصر الحديث
181	الرد على الحق الديني
188	ثانياً: اعتقاد اليهود بالحق التاريخي
190	الرد على الحق التاريخي
195	خلاصة المطلب
196	المطلب الخامس: اضطراب واختلاف الطوائف اليهودية في هذه العقيدة
196	أولاً: السامريون لا يعترفون بالقدس
198	ثانياً: حركة التنوير والاندماج اليهودي
199	ثالثاً: تناقض الصهيونية مع عقيدة الماشيح
201	رابعاً: التناقض بين اليهودية والصهيونية
203	خامساً: جماعة "ناطوري كارنا"
205	سادساً: التناقض بين الصهيونية والصهيونيين
207	خلاصة المطلب

المبحث الثالث / الصهيونية وعلاقتها بعقيدة اليهود في الأرض المقدسة:	
209	المطلب الأول: تعريف عام بالصهيونية وأساسها الديني والفكري
209	أساس فكرة الصهيونية
212	الجذر التاريخي لفكرة الصهيونية
215	الصهيونية والاستعمار
218	الصهيونية واللاسامية
221	خلاصة المطلب
222	المطلب الثاني: علاقة الفكر الصهيوني بعقيدة اليهود في الأرض المقدسة
222	جذور الصهيونية في عقيدة اليهود
225	المسيح المخلص بين الديانة اليهودية والصهيونية
227	الشعب المختار بين الديانة اليهودية والصهيونية
228	صهاينة يستندون في صهيونيتهم إلى الدين
233	خلاصة المطلب
المبحث الرابع / آثار العقيدة اليهودية في الأرض المقدسة:	
235	المطلب الأول: مجازر الصهاينة في فلسطين وعلاقتها بعقيدة اليهود
236	العنف في العهد القديم
240	العنف اليهودي المعاصر
246	خلاصة المطلب
248	المطلب الثاني: التوسع الاستيطاني وجدار الفصل وعلاقتها بعقيدة اليهود
248	أولاً: الاستيطان اليهودي
250	أصل الاستيطان في التوراة
253	الاستيطان اليهودي المعاصر
255	ثانياً: جدار الفصل اليهودي
256	الجدار في عقيدة اليهود
260	خلاصة المطلب
262	المطلب الثالث: تهويد القدس وعلاقته بعقيدة اليهود
262	القدس في العهد القديم
266	تهويد القدس حديثاً

274	خلاصة المطلب
276	المطلب الرابع: هيكل سليمان في العقيدة اليهودية
276	الهيكل في العهد القديم
281	التناقض في بنية عقيدة الهيكل
283	أحلام الهيكل عند اليهود المعاصرين
288	متى يُبنى الهيكل؟
289	خلاصة المطلب
291	المطلب الخامس: فكرة المسيح عند اليهود وعلاقتها بالأرض المقدسة
291	فكرة المخلص في العهد القديم
297	مناقشة فكرة الماشيح المخلص
301	خلاصة المطلب
الفصل الثاني: عقيدة النصارى في الأرض المقدسة:	
المبحث الأول/ العوامل المؤثرة على العقيدة النصرانية:	
303	المطلب الأول: مصادر الفكر النصراني
304	أولاً: العهد القديم
305	ثانياً: العهد الجديد
311	ثالثاً: أفكار و إلهامات "بولس"
313	رابعاً: المجامع النصرانية
317	خلاصة المطلب
319	المطلب الثاني: المؤثرات والظروف الموضوعية
319	أولاً: ضياع الإنجيل الأصلي
320	ثانياً: تعدد الأسفار واختلافها
322	ثالثاً: الاضطهادات
326	رابعاً: التأثير بالعقائد الأخرى
333	خلاصة المطلب
334	المطلب الثالث: مناقشة مصادر العقيدة النصرانية
334	أولاً: ثبوت وقوع التحريف
338	ثانياً: بطلان النسبة وانقطاع السند

342	ثالثاً: تناقضات الأناجيل
349	خلاصة المطلب
	المبحث الثاني / عقيدة النصارى في الأرض المقدسة والرد عليهم:
351	المطلب الأول: القدسية والبركة في العقيدة النصرانية
351	أولاً: تقديس المسيح
358	ثانياً: تقديس تلاميذ المسيح
361	ثالثاً: تقديس الناموس
363	رابعاً: تقديس الكنيسة
365	خامساً: تقديس الصليب
368	خلاصة المطلب
370	المطلب الثاني: أنواع القدسية والبركة في التراث النصراني
370	الروح القدس
377	من أنواع التقديس والبركة
378	(1) تقديس اسم الآب
378	(2) الآب يقّس ابنه وأتباعه
379	(3) يسوع يقّس ذاته وتلاميذه
380	(4) الهيكل يقّس الأشياء
381	(5) القُبلة المقدّسة
381	(6) الكأس المباركة والخبز المقدّس
382	خلاصة المطلب
383	المطلب الثالث: اعتقاد النصارى بالحق الديني والتاريخي في الأرض المقدسة ومناقشتهم
383	تمهيد
384	موقف العهد الجديد من الوعد المقدّس
393	الأرض المقدّسة في العهد الجديد
393	أولاً: موضع ميلاد المسيح عليه السلام
395	ثانياً: القدس (أورشليم) في العهد الجديد
401	مقدّسات النصارى في فلسطين
404	مناقشة اعتقاد النصارى في الأرض المقدّسة

408	خلاصة المطلب
409	المطلب الرابع: اضطراب وتباين الطوائف النصرانية في هذه العقيدة
410	أولاً: موقف مسيحيي القرن الأول
411	ثانياً: موقف الآريوسيين
411	ثالثاً: دور قسطنطين
412	رابعاً: عدم مركزية "أورشليم"
413	خامساً: تشتت كنائس القدس
417	خلاصة المطلب
المبحث الثالث / آثار العقيدة النصرانية في الأرض المقدسة:	
420	المطلب الأول: الحروب الصليبية على الأرض المقدسة
420	العنف في العهد الجديد
423	الحماسة الدينية للحروب الصليبية
426	جذور دينية سابقة
428	النتائج الدموية القاسية
430	دوافع أخرى
430	خلاصة المطلب
432	المطلب الثاني: الصهيونية المسيحية ودورها في تثبيت اليهود في الأرض المقدسة
436	من رواد الصهيونية المسيحية
438	الألفية السعيدة و معركة هرمجدون
442	منظمات مسيحية صهيونية
445	خلاصة المطلب
447	المطلب الثالث: مظاهر الدعم الغربي (النصراني) المعاصر لليهود في الأرض المقدسة
447	أولاً: الدعم العسكري
450	ثانياً: الدعم الاقتصادي
453	ثالثاً: الدعم السياسي والمعنوي
457	رابعاً: الدعم الثقافي والإعلامي
459	خلاصة المطلب
الفصل الثالث: عقيدة المسلمين في الأرض المقدسة:	

المبحث الأول / مصادر عقيدة المسلمين في الأرض المقدسة:	
463	تمهيد
464	المطلب الأول: مصادر الحق الديني للمسلمين في الأرض المقدسة
464	أولاً: القرآن الكريم
469	الوعد بالأرض (للمسلمين) في القرآن الكريم
469	(1) قاعدة الملك المطلق
470	(2) قاعدة وراثة الأرض
472	(3) قاعدة الاستخلاف والتمكين
474	(4) قاعدة التداول
475	ثانياً: السنة النبوية
476	(1) مكانة السنة في القرآن
477	(2) السنة متممة للقرآن
478	(3) السنة وحي محفوظ
479	(4) بشرى كل الرسالات بمحمد ﷺ
479	(5) موثوقية نقل السنة
481	خلاصة المطلب
482	المطلب الثاني: مصادر الحق التاريخي للمسلمين في الأرض المقدسة
482	أولاً: المصدر التاريخي الرباني
489	ثانياً: المصدر التاريخي البشري
490	أسبقية العرب في سكنى فلسطين
493	فلسطين في ظل الإسلام
496	خلاصة المطلب
المبحث الثاني / عقيدة المسلمين في الأرض المقدسة:	
498	المطلب الأول: مفهوم القدسية والبركة عند المسلمين
498	القدوس هو الله ﷻ
500	روح القدس جبريل عليه السلام
502	مصدر القدسية والبركة
506	نتائج الفهم الإسلامي للقداسة

508	خلاصة المطلب
509	المطلب الثاني: مكانة الأرض المقدسة في العقيدة الإسلامية
509	1. أرض الإسراء والمعراج
511	2. أرض بارك الله ﷻ فيها
513	3. القبلة الأولى
514	4. ثاني مسجد في الأرض
515	5. الحث على شدّ الرّحال إلى الأقصى
516	6. ثواب زيارة الأقصى والصلاة فيه
518	7. فضائل الشام عامةً
520	خلاصة المطلب
521	المطلب الثالث: الأرض المقدسة وملاحم آخر الزمان
521	إفساد اليهود في الأرض المقدسة
523	انتصار المسلمين على اليهود آخر الزمان
525	الأرض المقدسة موطن الخلافة قبيل الساعة
526	الأرض المقدسة والعلامات الكبرى
529	أرض المحشر والمنشر
532	خلاصة المطلب
المبحث الثالث / آثار محفيدة المسلمين في الأرض المقدسة:	
534	المطلب الأول: الفتح الإسلامي للأرض المقدسة
534	بدايات الفتح
536	معركة أجنادين
538	معركة اليرموك
540	الفتح العمري للقدس
542	نظرة إلى الفتح الإسلامي لفلسطين
545	خلاصة المطلب
546	المطلب الثاني: وقفية فلسطين في الإسلام
546	مفهوم الأرض الوقفية
548	موقف عمر بن الخطاب ؓ

552	أرض فلسطين خراجية
553	حكم التصرف في أرض الوقف الخراجية
556	خلاصة المطلب
557	المطلب الثالث: وجوب الجهاد لاسترداد الأرض المقدسة
557	الجهاد في القرآن الكريم
560	الجهاد في السنة النبوية
562	الجهاد في فلسطين خاصة
564	الجهاد عند علماء الإسلام
568	خلاصة المطلب
569	المطلب الرابع: حكم الإسلام في التفريط بشيء من الأرض المقدسة
569	فتاوى العلماء في حكم التنازل عن فلسطين
570	فتاوى قبل الاحتلال
572	فتاوى بعد الاحتلال
577	خلاصة المطلب
النتائج والتوصيات	
579	أولاً: نتائج البحث
583	ثانياً: التوصيات
الفهارس	
587	أولاً: فهرس الآيات القرآنية
599	ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية
601	ثالثاً: فهرس الأعلام
605	رابعاً: فهرس الأماكن
607	خامساً: فهرس الفرق والمصطلحات
609	سادساً: فهرس المصادر والمراجع
634	سابعاً: فهرس الموضوعات
644	ملخص البحث
645	Abstract

ملخص البحث

تناول الباحث بالمقارنة والتحليل عقائد كل من اليهود والنصارى والمسلمين في الأرض المقدسة، إذ وقع البحث في أربعة فصول، أولها فصل تمهيدي بيّن فيه الباحث المفهوم العام للقدسية والبركة لغة واصطلاحاً، وعلاقتها بالاعتقاد عند أهل الملل المختلفة، كما تضمن الفصل التمهيدي إيجازاً عاماً بتاريخ كل ملة من الملل الثلاث موضع البحث في الأرض المقدسة، أي أرض فلسطين.

وناقش الباحث في الفصل الأول عقيدة اليهود في التقديس وفي الأرض المقدسة، في أربعة مباحث؛ تفصل هذه المباحث العوامل المؤثرة على العقيدة اليهودية، ثم اعتقادهم الخاص بأرض فلسطين، ثم الصهيونية وعلاقتها بهذه العقيدة، وختم الفصل بالآثار المترتبة على عقيدة اليهود في الأرض المقدسة.

وجاء الفصل الثاني مبيناً لعقيدة النصارى في الأرض المقدسة، مقسماً إلى ثلاثة مباحث؛ أوضح فيها الباحث العوامل المؤثرة على العقيدة النصرانية بوجه عام، ثم فصل في اعتقاد النصارى في أرض فلسطين، وختم الفصل ببيان آثار عقيدة النصارى في الأرض المقدسة.

أما الفصل الثالث، فخصصه الباحث لآخر الملل زماناً وأعظمها قدراً ومكاناً، وهي ملة الإسلام الخاتمة، وقسم الباحث الفصل إلى ثلاثة مباحث، بيّن في أولها مصادر عقيدة المسلمين في الأرض المقدسة، وفي ثانيها فصل في عقيدة المسلمين في أرض فلسطين المباركة، وفي المبحث الأخير أوضح الباحث آثار عقيدة المسلمين في هذه الأرض.

وختم الباحث هذا البحث بجملة من النتائج والتوصيات التي خلص إليها.

والحمد لله رب العالمين

Abstract

The researcher compares & analyzes doctrines of Jews, Christians & Muslims in the Holy Land. The research is divided into four chapters, the first chapter is introductory, the researcher clarifies the general concept of sacredness and blessing & their relationship with the religions, the introductory chapter also included a briefing on the history of each religion in the Holy Land (Palestine).

The first chapter explains the doctrine of Jews in sanctification in the Holy Land. This chapter is divided into four sections; the sections explain the factors that affecting the Jewish doctrine, their doctrine in land of Palestine & the Zionism & its relationship to this doctrine. The end of the chapter discusses the implications of the Jews doctrine in the Holy Land.

The second chapter explains the doctrine of Christians in the Holy Land. This chapter is divided into three sections; the researcher explains the factors affecting the Christian doctrine in general, the doctrine of Christians in the land of Palestine & the effects of Christian doctrine in the Holy Land.

The third chapter discusses the last & greatest religion, which is the religion of Islam. The researcher divided the chapter into three sections. In the first section, he clarifies the doctrine of Muslims in the Holy Land. In the second section, he explains the doctrine of Muslims in the land of Palestine. In Section last section, he explains the effects of Muslims' doctrine in this land.

The researcher ends his research with conclusions & recommendations.



تناول الباحث بالمقارنة والتحليل عقائد كل من اليهود والنصارى والمسلمين في الأرض المقدسة، إذ وقع البحث في أربعة فصول، أولها فصل تمهيدي بين فيه الباحث المفهوم العام للقدسية والبركة لغة واصطلاحاً، وعلاقتها بالاعتقاد عند أهل الملل المختلفة، كما تضمن الفصل التمهيدي إيجازاً عاماً بتاريخ كل ملة من الملل الثلاث موضع البحث في الأرض المقدسة، أي أرض فلسطين.

وناقش الباحث في الفصل الأول عقيدة اليهود في التقديس وفي الأرض المقدسة، في أربعة مباحث تفصل هذه المباحث العوامل المؤثرة على العقيدة اليهودية، ثم اعتقادهم الخاص بأرض فلسطين، ثم الصهيونية وعلاقتها بهذه العقيدة، وختم الفصل بالآثار المترتبة على عقيدة اليهود في الأرض المقدسة.

وجاء الفصل الثاني مبيناً لعقيدة النصارى في الأرض المقدسة، مقسماً إلى ثلاثة مباحث أوضح فيها الباحث العوامل المؤثرة على العقيدة النصارية بوجه عام، ثم فصل في اعتقاد النصارى في أرض فلسطين، وختم الفصل ببيان آثار عقيدة النصارى في الأرض المقدسة.

أما الفصل الثالث، فخصه الباحث لأثر الملل زماناً وأعظمها قدراً ومكاناً، وهي ملة الإسلام الخاتمة، وقسم الباحث الفصل إلى ثلاثة مباحث بين في أولها مصادر عقيدة المسلمين في الأرض المقدسة، وفي ثانيها فصل في عقيدة المسلمين في أرض فلسطين المباركة، وفي المبحث الأخير أوضح الباحث آثار عقيدة المسلمين في هذه الأرض.

وختم الباحث هذا البحث بجملة من النتائج والتوصيات التي خلص إليها.
والحمد لله رب العالمين

حذيفة سمير عبد الله الكطلوت المعروف بكنية أبي عبيدة الملقب بالملثم (1984-2025) كان إماماً وخطيباً ومتحدثاً رسمياً إعلامياً سابقاً لكتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس). كان أبو عبيدة من أوائل المطلوبين بقوائم الاغتيال الإسرائيلية؛ لأنه الشريان الرئيس للحرب النفسية والحرب الإعلامية التي تشنها حركة حماس الفلسطينية وباقي حركات المقاومة الفلسطينية كتي حذيفة الكطلوت بأبي عبيدة؛ تيمناً بالصحابي أبي عبيدة بن الجراح فاتح القدس في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، وأطلقت عليه القاب كنزة منها الملثم. أشرف أبو عبيدة مباشرة على دائرة الإعلام العسكري بكتائب القسام، وتميز بالفصاحة وفن الخطابة. اغتيل بغارة جوية إسرائيلية في 30 أغسطس 2025 أودت بحياته، ولم تُعلن وفاته رسمياً حتى 29 ديسمبر 2025.



0558 157 746